في شهري آذار (مارس) ونيسان (ابريل) الى الاسواق الاسرائيلية . فخلال تلك الفترة هنالك طلب على هذه المنتجات في السوق الاسرائيلية . ان هكذا برنامج سيعمل كحافز للمزارعين العرب من أجل توقيع عقود التصدير »(١٢١) . ويستمر التقرير في وصف كيف أن عقود التصدير مفيدة للاقتصاد الاسرائيلي بشكل عام والصناعات الزراعية على الاخص ثم يخلص الى انه « بمساعدة وزارة الزراعة ، تم التوصل الى توقيع العقود بين المزارعين وصناعات التعليب الاسرائيلية . وهكذا فان المزارعين سيزيدون مساحة المحاصيل التي كان على اسرائيل ان تستوردها في السابق »(١٢٢) .

وانه لجدير بالملاحظة انه بينما حددت الحكومة الاسرائيلية معظم الضفة الغربية لمحاصيل العمل الكثيف ، كما خططت قبلا للاراضي التي بقيت تحت الفلاحة العربية في اسرائيل ذاتها،يبدو ان منطقة واحدة من الضفة الغربية قد خصصت للزراعة الرأسمالية الكثيفة على أيدي المستوطنين اليهود . تلك هي منطقة وادي الاردن . وحديثا توقع مسؤولو دائرة الاستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية انه يمكن ان يصبح وادي الاردن « المنزل الحار لاوروبا » وناقشوا مشاريع ممكنة فيه ، بما فيها مطار يمكن منه تصدير الخضروات والفواكه الشتوية الى اوروبا(١٢٤) .ومع اوائل١٩٧٣ كان قد انشئت سلسلة من ١٢ مستوطنة اسرائيلية على الاقل في وادي الاردن(١٢٥) .

الصناعة والمال

في مجالات الصناعة والمال وكما هو الحال في الزراعة ، فان خطط اسرائيل في الضفة الغربية وغزة هي خطط كولونيالية . ولا تتضمن هذه الخطط ، بالطبع ، تشجيع بنية تحتية صناعية ، مستقلة وقوية في المنطقة : اذ ان غمر أسواق الضفة الغربية بالبضائع المصنعة الاسرائيلية يدحض مثل ذلك التصور . وقد خلصت دراسة لمؤسسة راند الى القول بأنه، كما هو حال العرب في اسرائيل فان عرب الضفة الغربية « لن يكون بوسعهم احراز أي تقدم ملموس في التنمية الصناعية »(١٢٦) .

لكن هنالك نموذجا يبرز ، ويظهر ان الصناعيين الاسرائيليين يستفيدون من العمل المتوفر بأجور منخفضة في مصانع الضفة الغربية من أجل القيام بعمليات مساعدة لمصانعهم في اسرائيل وان الباب قد فتح أمام الرأسمال الاسرائيلي للتغلغل في صناعة الضفة الغربية .

ومع ١٩٦٩ ، أي بعد سنتين فقط من الاحتلال ، كان ٩ ٪ من قوة عمل الضفة الغربية الصناعية الصغيرة قد استخدمت في توفير طلبات الصناعة الاسرائيلية(١٢٧)، وفي السنة التالية ازدادت كمية العمل الملحق (Subcontracted) المنجزة في الضفة الغربية الى حوالي ثلاثة أضعاف . وقد تركز هذا النوع من العمل في نابلس .

قيمة العمل الملحق بالصناعة الاسرائيلية
والذي تنجزه معامل الضفة الغربية(١٢٨)

السنة	قيمة العمل المنجز
	ليرة اسرائيلية
١٩٦٨	٨١٠ر٠٠٠
١٩٦٩	١ر٣٨٥ر٠٠٠
١٩٧٠	٣ر٨٠٠ر٠٠٠